ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 7, Issue 12, December 2020, p.441-457

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Doi Number:

Article History:
Received
06/10/2020
Received in revised form
11/11/2020
Available online
15/12/2020

THE IMPACT OF CLIMATE ON TOURISM IN SUDAN A CASE STUDY OF THE NORTHERN STATE FROM 2012-2020

Hagir Hammeda SULIMAN[1]
Nahala Abas MOHAMMED[2]

Abstract

The study dealt with the effect of climate on tourism in the northern state ofSudan, which was characterized by many climatic, natural and human environments that formed a factor that attracted and motivated the establishment of tourism activist in the northern state, which includes many tourist models from archeological sites represented in the civilization of Merwe and Mount Barkal and various cultures, in addition to the natural constituents that Created by the desert, the Nile, mountains and various terrain. The study contributes to spreading awareness of the importance of tourism as an economic stimulant that increases national income and works to develop tourism in the northern state. The problem of the study was the extent of the impact of the climate on tourism in Sudan, especially the northern state in Sudan? What are the features of this effect? Where I assumed many of the most important Hypotheses: The nature of the geographical, agricultural, religious and archaeological area helped to provide the tourist climate in the northern state. The study followed the descriptive analytical approach. It came out with a set of results, the most important of which are: that the climate affected the presence of tourist areas and also had an effect in removing them as the winds did with sand, as the northern Sudan region covered what is known as the Sea of Sand, as natural factors affected tourist sites such as the presence of the Nile, waterfalls, and mountain Barkal and others on the presence of tourism in the northern region also affected the Lake of Merowe Dam in increasing the amount of rain in addition to the presence of a new type of tourism in the region next to the monuments. The study came out with solutions and

[1]Dr, Hail University, KSA, drhager.2010@yahoo.com

[2]Dr, Hail University, KSA, drhager.2010@yahoo.com

recommendations, including: Encouraging tourism in the northern state by the public and private sectors, and providing suitableenvironment for tourists, such as building distinct hotels and villages, and services that are commensurate with the tourism elements of the northern state.
Keywords: Climate, Tourism, Sudan.

أثر المناخ على السياحة في السودان دراسة حالة الولاية الشمالية في الفترة من 2012- 2020م

هاجر حميدة سليمان [3]

نهلة عباس محمد[4]

الملخص

تناولت الدراسة أثر المناخ على السياحة بالولاية الشمالية بالسودان، الذي تميز بالعديد من البيئات المناخية والطبيعية والبشرية التي شكلت عامل جذب ودافع لقيام منشط السياحة بالولاية الشمالية التي تضم العديد من النماذج السياحية من مواقع اثرية متمثلة في حضارة مروي وجبل البركل وثقافات متنوعة، بالاضافة للمقومات الطبيعية التي أوجدتها كل من الصحراء والنيل والجبال والتضاريس المختلفة.

تسهم الدراسة في نشر الوعي بأهمية السياحة كمنشط اقتصادي يزيد من الدخل القومي ويعمل على تنمية السياحة بالولاية الشمالية وتمثلت مشكلة الدراسة في مدى أثر المناخ على السياحة في السودان خاصة الولاية الشمالية بالسودان؟ وما هي ملامح هذا التأثير.؟،حيث افترضت العديد من الإفتراضات من أهمها:أن طبيعة المنطقة الجغرافية والزراعية والدينية والأثرية ساعدت على توفير المناخ السياحي بالولاية الشمالية. إتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي.وخرجت بمجموع من النتائج أهمها: أن للمناخ اثر في وجود المناطق السياحية كما ان له اثر في ازالتها كما فعلت الرياح بالرمال حيث تغطت منطقة شمال السودان بما يعرف ببحر الرمال، كما أثرت العوامل الطبيعية على المواقع السياحية كوجود النيل والشلالات وجبل البركل وغيرها على وجود السياحة بالمنطقة الشمالية ايضا اثرت بحيرة سد مروي في زيادة كمية الأمطار بالإضافة لوجود نوع جديد من السياحة بالمنطقة بجانب الآثار.

خرجت الدراسة بحلول وتوصيات منها: تشجيع السياحة بالولاية الشمالية من قبل القطاع العام والخاص وتوفير بيئة تناسب السياح كبناء فنادق وقرى سياحية متميزة وخدمات تتناسب مع المقومات السياحية بالولاية الشمالية.

الكلمات المفتاحية: المناخ، السياحة، السودان.

[3] د. ، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، Drhager.2010@yahoo.com

[4] د. ، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، Drhager.2010@yahoo.com

المقدمة:

تعرف السياحة على أنّها قضاء الوقت خارج المنزل من أجل الحصول على الترفيه، والاسترخاء، والمتعة، بالإضافة إلى الانتفاع من الخدمات التجارية، والسودان قطر شاسع المساحة متعدد البيئات والمناخ غني بالموارد الطبيعية من مياه وغابات ومراعي وصحاري تسهم في منشط السياحة ولكنها تأثرت بالتغيرات المناخية حيث لا يمكن لأحد تجاهل أهمية وتأثير المناخ في حياة الإنسان و ممارسته الأنشطة الحياتية المختلفة كالزراعة والصناعة... وغيرها فالسياحة أحد تلك الأنشطة التي يؤدي فيها المناخ دوراً هاماً لاسيما في المناطق التي لا يتوفر فيها المناخ السياحي الملائم المريح والذي يشكل مطلباً أساسياً للإنسان ليزيل عن كاهله التعب ومشقة العمل والضغوطات النفسية والأمراض الجسدية، ليجدد حيويته ونشاطه وتزداد دافعيته للعمل وممارسة حياته في مختلف المجالات العقلية والجسدية، فالانتقال والترحال من مكان إلى مكان بدافع السياحة والترويح يوفر للسائح ما يفتقد اليه في مكان إقامته الأصلية. ومع التطور العلمي السريع والتقني الكبير الذي يعيشه عالمنا المعاصر فأن أهمية المناخ كعنصر وعامل سياحي أزداد نتيجة لطبيعة العصر الذي يستوجب من المرء الراحة والإستجمام من أجل الانطلاق إلى مزاولة العمل بطريقة أفضل وبفكر وجهد أكبر.إذاً المناخ عنصر طبيعي يؤثر في السياحة وله أثره الواضح عليها حيث تشكل الظروف المناخية والجوية في أي منطقة أو إقليم مناخي دافع تحرك السياح والمتنزهين والمستجمين في المنطقة السياحية سواء كانوا محليين أو خارجيين، وللظروف المناخية أثر واضح في تحديد أوقات الحركة السياحية ومواسمها وفصولها.

تهتم هذه الدراسة بالبحث في العلاقة بين المناخ والسياحة حيث أثرت عناصر المناخ (الحرارة والرطوبة والرياح والمطر) كعوامل جذب سياحي.

مشكلـة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في إلى أي مدى أثر المناخ على السياحة في السودان خاصة الولاية الشمالية بالسودان ؟ وما هي ملامح هذا التأثير ؟

أهمية الدراسة:

1- تأتي أهمية هذه الدراسة في أن هنالك ارتباط كبير جدا بين المناخ والسياحة فالتغيرات المناخية لها تأثير كبير علي المناطق الأثرية من حيث الحرارة وكذلك الأمطار خاصة في المناطق غير المحمية.

2- فأهمية الدراسة تنبع من العلاقة المرتبطة بالصورة المباشرة وغير المباشرة بين المناخ والسياحة.

3- تساهم في نشر الوعي بأهمية السياحة كمنشط اقتصادي يزيد من الدخل القومي ويعمل على تنمية السياحة بالولاية الشمالية.

أهداف الدراسة:

1- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الآثار التاريخية الهامة بالمنطقة التي لها حضارة معروفة وممالك لعبت دور كبير في ما قبل الميلاد وبعده.

2- كما تهدف إلى معرفة ارتباط المناطق السياحية الأثرية و مدى تأثرها بالمناخ في فترة الدراسة.

وتهدف إلى معرفة الحلول والإضافات في الآليات والإبداع الذي حدث لهذه المناطق السياحية بالولاية ومعرفة تطويرها.

فروض البحث:

هنالك عدة فروض للدراسة أهمها:

1- توجد علاقة بين المناخ والسياحة خاصة بعد ظهور سد مروي بالولاية الشمالية.

2- توجد علاقة بين استخدامات الإنسان ونشاطه في التعدين وبين الاثار الموجودة بالمنطقة.

3- طبيعة المنطقة الجغرافية الطبيعية والزراعية والدينية والأثرية ساعدت علي توفير المناخ السياحي بالولاية الشمالية.

4- تتوفر بمنطقة الدراسة مقومات السياحة الطبيعية والبيئة السياحية الجاذبة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى أدوات الاستبانة و المقابلة و الملاحظة والتحليل **(SPSS)**

تعريف السياحة

السياحة مجموعة من الأنشطة الحضارية والثقافية والاقتصادية والتي يقوم بها الفرد الذي ينتقل من بلد إلى بلد آخر ويستمر وجوده بها إلى أكثر من يوم على الأقل، وتتعدد الأغراض التي سافر من أجلها إلا أنها لا تشمل العمل.

ان السياحة من الأنشطة الهامة والتي يقوم بها الكثير من الأفراد بكل أنحاء العالم فيسافرون وينتقلون من مكان إلى آخر بما يعود على أنفسهم بالبهجة والاستمتاع، والشعور بالراحة والاسترخاء، كما تساعدهم على التخلص من التوتر والقلق النفسي، والحصول على فرص للترفيه والترويح عن النفس.

الدراسات السابقة:

هي القاعدة التي تبنى عليها الدراسات العلمية بغرض معرفة ماكتب في مجال البحث والدراسة بقصد الإضافة والتجديد لما موجود فهي جهد علماء وباحثين تثري بالبحث العلمي.

دراسة علي جبارة عبد الله 2015م: بعنوان: المناخ والسياحة محافظة بابل أنموذجاً تطبيقياً

تناولت الدراسة العلاقة بين المناخ والسياحة في محافظة بابل، اعتمدت الدراسة على أهم العناصر المناخية التي تؤثر في صحة الإنسان وراحته.توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج التي تهدف إلى تحديد أوقات الراحة المناخية في محافظة بابل، وتحديد أكثر المدن الملائمة للسياحة الداخلية والخارجية سواء أكانت مؤقتة أو دورية.

دراسة رشاد وآخرون 2016م: بعنوان: تأثير المناخ على راحة الإنسان في مدينة البصرة

أوضحت الدراسة أن شعور الإنسان بالراحة ما هو إلا نتيجة لتأثير مجموعة من العناصر والظواهر المناخية لذا جاءت الدراسة لتوضيح أهم العناصر والظواهر المناخية المؤثرة على راحة الإنسان في مدينة البصرة معتمدةً على معلومات الأرصاد الجوي 1949- 2011م حيث تم التركيز على قرينة درجة الحرارة الفعالة وقرينة تبريد الرياح وصولاً إلى تحديد مستويات الراحة زمنياً للاستفادة منها في الجانب السياحي. وتبين من الدراسة أن الحرارة والرطوبة هم الأساس في التأثير على العلاقة بين راحة الإنسان والمناخ في البصرة فقد تبين أن درجة الحرارة المستخدمة في شهري آذار وتشرين الثاني هما المدة السنوية المريحة لمعظم الناس، وان الأشهر من مارس إلى تشرين الأول هي المدة الحارة من السنة، وعند استخدام النهايات العظمى والصغرى لدرجة الحرارة

بينت القرينة المستخدمة أن الأشهر كانون أول والثاني وشباط هم المدة المريحة عند ساعات الظهيرة وأن الأشهر ايلول وتشرين أول هم المدة المريحة ليلاً لكل الناس مما يتطلب التفكير الجدي في استغلال هذه الفترة في تشجيع النشاط السياحي الذي تفتقره البصرة. وبالمثل أوضحت قرينة تبريد الرياح، فترات راحة مختلفة،أبرزها الراحة خلال الليل للمدة الصيفية الحارة والمتمثلة في شهور (حزران، تموز و أب) الأمر الذي يستدعى استثمار هذه الحالة في النشاط السياحي.

دراسة الشايقي 2014م:بعنوان البعد السياحي للحياة البرية في السودان

تناولت الدراسة السياحة البرية للمحميات في السودان حيث هدفت للتعرف على المحميات الطبيعية وأنواع البيئات المناخية الموجود وتحليل الوضع الراهن لها لمعرفة التدهور والمعوقات التي تواجهها كما هدفت لوضع خطة تساعد متخذي القرار في النهوض بالسياحة أفترض أن الصيد الجائر والتوسع العمراني من أهم أسباب تدهور الحياة البرية، كذلك غياب القوانين المنظمة واللوائح التي تحافظ على الحيوانات البرية. ومن أهم النتائج التي خرج بها الدراسة أن السودان يتمتع بثروة هائلة من الحيوانات البرية وهي محط انظار العالم، وكذلك توفير المناخ العام وتوصي بالاهتمام بدور السياحة البيئية وتشجيع الاستثمار لها.

المناخ وأثره على السياحة:

تؤثر عناصر المناخ في عملية الجذب السياحي كما تؤثر في المنطقة السياحية وذلك من خلال الآتي:

1/ الحرارة الملائمة أو المثلى: **TEMPERATURE OPTIMUM**

تعد الحرارة من أهم عناصر المناخ وأهم عنصر يؤثر على السياح وعلى المناطق السياحية فالحرارة تعمل على تحريك السياح في محيط دائرة سياحتهم، ولذا نجد المناطق الشديدة البرودة والمرتفعة الحرارة طاردة للسياح بخلاف المناطق المعتدلة الحرارة فدرجة الحرارة المثلى لراحة الإنسان (18–28) درجة مئوية حيث تشكل درجة الحرارة الأعلى من (28مه) والأخفض من (15 مه) عامل إعاقة للسياحة وتزداد درجة الإعاقة مع ازدياد التطرف الحراري الذي يؤثر على أجسام السياح فتنخفض حالة الحركة والراحة والانسجام

2_ الرطوبة النسبة المريحة: **AIR HUMIDITY COMFORTABLE**

للرطوبة الجوية بشقيها:النسبي والمطلق تأثير على السياح والسياح، ففي حالة توافق الرطوبة النسبية المرتفعة (70%) مع الحرارة أكثر من (30 مه) يشعر الإنسان بالإرهاق والتعب الذي يحول عن السياحة وكذلك إذا كانت منخفضة دون (30%) وهبوط درجة الحرارة إلى حدود دون (5 مه) فيشعر الإنسان ببرودة حادة، أن فعل الرطوبة النسبية يتداخل مع فعل درجة الحرارة، وتعد الرطوبة النسبية التي تتراوح بين (40–60)% هي الأكثر ملائمة لجسم الانسان ولخلق فاعلية حرارية مقبولة.(1)

3–الرياح اللطيفة: **GENTLE WIND**

أن هبوب الرياح بشكل نسيم لا تزيد سرعته عن (5م /ث) يمثل أحد عوامل الجذب السياحي (2) لكونه يقلل من الشعور بالحرارة الشديدة لا سيما إذا اقترن بالرطوبة وذلك بكون الرياح عامل تبريد للجسم البشري إنه أفضل هبوب للرياح ما كان بصورة نسيم عليل بسرعة تتراوح بين (0.3–1.5 م/ث)وكذلك بصورة نسيم خفيف (1.6 – 3.3 م/ثا) ونسيم لطيف (3.4– 5م/ثا) ومما يجدر الإشارة إليه أيضاً إن تأثير الرياح على الإنسان لا يقتصر على سرعة هبوبها واتجاهها فحسب وإنما على ما تحدثه من تغيرات في الضغط والحرارة والرطوبة.

العناصر المناخية الطاردة للسياحة:

1/ الحرارة المتطرفة والرطوبة المرتفعة الأعلى من 28 وأدنى من 15 وهي غير مريحة للإنسان.

2/ الجو المضطر والعواصف الرياحية والترابية

مقومات السياحة في المنطقة الشمالية بالسودان:

بيئة شمال السودان بيئة سياحية جاذبة للسياح بمزايا متعددة حيث يزخر السودان بإمكانيات وموارد سياحية كبيرة وذلك لتنوع بيئاته الجغرافية والتاريخية والثقافية فيه فالولاية الشمالية قد شهدت أعظم الحضارات الإنسانية التي امتدت لآلاف السنين حيث توجد الأهرامات والمعابد والأنهار والصحراء، وهنالك بعض النماذج لوجود السياحة في الولاية الشمالية بالسودان وهي:-

1- نهر النيل:

النيل أطول انهار الكرة الأرضية ويقع في أفريقيا وينساب من جهة الجنوب إلى الشمال ولكن قد يتمرد بحيث تغمر وتدمر مياه المدن السودانية حيث تزداد السيول والفيضانات على نهر النيل الأزرق أحد أكبر الانهار المغذية للنيل حيث هدد خطر الفيضان المناطق الشمالية مدينتي المتمة وشندي أن الفيضان الحالي 2018م متجاوز فيضان 1988م هذا بجانب السيول التي أحدثتها الأمطار الغزيرة والتي بلغ متوسطها أكثر من ثلاثمائة ملم.حيث ارتفعت المياه في سد مروي وخاصة في حبس عطبره.هنالك هيئة مشتركة بين السودان ومصر تعرف بالهيئة الفنية المشتركة لمياه النيل والتي عقدت بالخرطوم العاصمة السودانية في دورتها 58،وذلك في إطار الإجتماعات الدورية التي عقدها الهيئة في كل من الخرطوم والقاهرة، أنظر خريطة رقم(1) والصور (1-4)

خريطة رقم (1) نهر النيل

صورة رقم (1) السياحة على نهر النيل بالولاية الشمالية – السودان

صورة رقم (2) استغلال النيل للسياحة

صورة رقم (3) استغلال النيل/ للسياحة في منطقة دنقلا

صورة رقم (4) فيضان النيل

2- الشلالات:

الشلالات النيلية هي ستة كونها النيل ويوجد منها خمسة في السودان وواحد بمصر.

صورة رقم (5) الشلال الرابع.

3- الحضارة:

مدينة كرمة من أقدم المدن التاريخية التي أثبت علماء الآثار هذه المدينة عمرها أكثر من 9500 عام واسمها النوبي دكي وهي كلمة تعني التل الأحمر باللغة النوبية المعاصرة وكانت عاصمة الكوشيين وهي تقع في الولاية الشمالية من السودان على الضفة الشرقية من النيل وتبعد 700 كيلو من مدينة أسوان خريطة رقم (2).درجة حرارة المنطقة 41م وتبلغ درجة واتجاه الرياح شرق بسرعة 18 كلم في الساعة والرطوبة تبلغ 14.

ويتضح للسائح والزائر عند مدينة كرمة أن هذه المدينة جمعت بين قصور الملوك وبيوت أشراف القوم ومخازن السلع النادرة وأيضاً العديد من الورش والصناعات الفخارية والحجرية في تصميم يتوسط مبنى الديفوفة وكذلك بها القصر الملكي على قاعة استقبال دائرية الشكل، صورة رقم (6) وهي عبارة عن مركز ديني تبعد 550 كلم عن الخرطوم وهي بالولاية الشمالية وتمركز فيها جل المواقع الأثرية التي شرع عالم الآثار السويدي شارل بوني في التنقيب بها منذ 43 عام وموقع الديفوفة الغربية وهي بقايا المدينة النوبية القديمة العريقة كرمة والتي أسست عام 2400 قبل الميلاد والتي تطورت لأكثر من 1000 سنة كعاصمة لمملكة كرمة ولقد أوضح شارل بوني أن مدينة كرمة التي تبلغ مساحتها 600 متر على 700 متر بقيت مغمورة تحت الرمال ولم يكن منها بارزاً الإ ما يعرف اليوم بالديفوفة أو البناء العالي الذي يعتري ارتفاع 18 متر صورة رقم (7).

صورة رقم (6) مدينة كرمة

خريطة رقم (2) امتداد حضارة كرمة

لقد اكتشفت البعثة المتخصصة بجامعة الخرطوم قسم الآثار عام 2009م أن بمنطقة الخندق بمحلية القولد بالولاية الشمالية مقابر جماعية تتبع للعهد المسيحي كما أكدت البروفسير انتصار صغيرون أن الخندق قبل ثلاثة قرون مدينة تجارية وميناء نهري يستقبل البضائع الواردة من مصر وتركيا وبلاد الشام وأوربا ومنها تتوزع إلى مناطق السودان المختلفة.

جبل البركل:

يوجد في جنوب الولاية بمحلية مروي جبل البركل الذي يتميز ببيئة سياحية جميلة عززها التنوع البيئي الموجود حوله فهناك الصحراء وشبه الصحراء والنيل والرمال وهذه مقومات تجد هوى في نفوس السائحين من داخل وخارج السودان.

صورة رقم (7 و 8) جبل البركل

4/ الثقافة والتنوع البشري:

وبحسب هيئة الآثار بوزارة السياحة أن السودان من أوائل الدول الموقعة على اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي عام 1972م، وقد تقدم السودان مؤخراً بـ(12)موقع ثقافي وطبيعي لإدراجه في القائمة الحضرية واعتماده في مجلس التراث العالمي التابع لليونسكو. فهو يطوي بداخله العديد من الثقافات والهويات.

صور رقم (9 و10) من منطقة الحماداب.

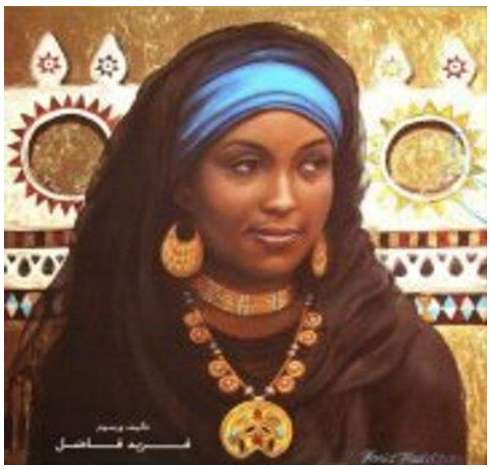

مروي

وأثبت البروفيسور محمد المهدي البشرى بجامعة دنقلا أن بمنطقة الحماداب ومروي بهما آثار دينية وخلاوى صور

خلاوي منطقة صور (11)

التحديات التي تعوق السياحة بالمنطقة الشمالية:

هنالك العديد من العوامل المناخية التي أثرت على السياحة بالمنطقة الشمالية وهي:

1- الرياح:

أثرت الرياح من خلال عملية النقل والإرساب بغمر مناطق الآثار في شمال السودان صورة رقم(12-14).

صور رقم (12، 13 و 14) الرياح تؤدي لزحف الرمال فتغرق الآثار في بحر الرمال

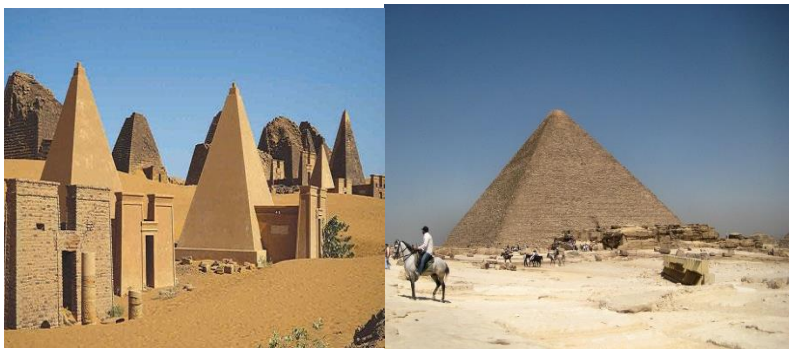

2/ الحرارة

أثرت إرتفاع درجة الحرارة في تغير نوعية المعادن الي تكونت بها المعابد والقلاع والمدافن وذلك من خلال التمدد والإنكماش فحدث تفتت وتصدع لها كما أن عملية التعدين والبحث عن الذهب أثرت سلبا على ملامح الآثار وإيجاباً في جذب الأهالي بحثاً عن معدن الذهب. حيث أثرت الحرارة خاصة في تأكسد الحديد في كثير من الآثار المنحوتة في الجبال وكانت غير محمية كبعض الرسومات التي تغيرت ملامحها في منطقة البركل ومروي و لكن بنسبة لا تتعدي 0.8%.

صور رقم (15،16و17)أحد كنوز الصحراء شمال السودان

3- سد مروي:

أثرت بحيرة سد مروي في زيادة كمية الأمطار وزيادة السيول والفيضانات التي أثرت سلبا على غمر الآثار بالمنطقة وجرف العديد منها بالإضافة إلى وجود نوع جديد من السياحة بالمنطقة بجانب الآثار من خلال المنشأة التي يأتي لها العديد من الزوار والسياح وطلاب العلم صور رقم(19-22)

صور رقم (19- 22)ازالة العديد من المناطق الأثرية لقيام سد مروي

صورة رقم (22) السيول والفيضانات

القرى السياحة:

1/ قرية صلب السياحية:

تقع في محلية دلقو مساحتها 20 الف متر هدفت لتنمية المجتمع من خلال إضافة حقيقية للبنية السياحية بالولاية الشمالية حيث يوجد به أشهر المعابد التي بناها الملك امنحوتب الثالث.

2/ قرية سيسه السياحية:

تقع في محلية دلقو مساحتها 20 الف متر هدفت لتنشيط السياحة بالولاية الشمالية بوجه عام. توجد بها مناظر طبيعية متمثلة في النيل والجبال.

3/ قرية كرمة السياحية:

تقع بمحلية البرقيق مساحتها 8449م. م وتعتبر منطقة كرمة منطقة الجذور الحقيقية التي شكل الهوية السودانية إذ كانت من أهم الحضارات في أفريقيا.

صور (25-26)

4/ قرية دنقلا العجوز:

تقع في محلية القولد في دنقلا العجوز مساحتها 10 الف متر مربع، يعتبر الموقع عاصمة لمملكة المقرة المسيحية وبها بقايا وأديرة تعود للقرن السابع الميلادي.

صورة رقم (27 و 28) قرية مروي السياحية

5/ حمامات عكاشة:

تقع بمحلية وادي حلفا في منطقة عكاشة،مساحتها 20000 م.م وبها سياحة علاجية حيث تتوفر بها المياه العزبة التي تستخدم في العلاج الطبيعي.

6/ منتجع الخندق السياحي:

يقع في محلية القولد يضم العديد من المواقع الأثرية التي ترجع اثارها إلى الإسلام والتي تتمثل القلاع والمساجد والمدافن صورة رقم (29).

صور رقم (29) الاثر الإسلامي على الحضارة السودانية

وتوجد العديد من القرى والمنتجعات السياحية والتي بصدد التنفيذ

الخاتمة:

تعتبر الولاية الشمالية بوابة السودان من الشمال و معبر للرسالات ومنفذ للحضارات وبوتقة الثقافات و كل ذلك جعلها تمتع بإمكانيات سياحية كثيرة في المواقع الأثرية أنفة الذكر (شلالات طبيعية وصحراء ونيل وغيرها) كما أن إتضح من خلال العرض أن عناصر المناخ أثرت فيها سلباً وإيجاباً. تعتبر الولاية كلها ولاية سياحية للتنوع في المجالات علي سبيل المثال الجوانب التاريخية مثل مروي بتاريخها العريق و موروثاتها و جبل البركل والاهرامات و دنقلا العجوز التي بني بها اول مسجد، بالإضافة إلى جمال الطبيعة بالولاية و زراعة النخيل و المانجو و الموالح و غيرها بالإضافة إلي طبيعة النهر والشلالات كذلك.

توصلت الدراسة الي النتائج التالية

- أثرت بحيرة سد مروي في في ازالة العديد من مناطق الاثار كما اثرت سلبا في زيادة كمية الأمطار بالإضافة إلى وجود نوع جديد من السياحة بالمنطقة بجانب الآثار الباقية.
- أثرت الحرارة خاصة في تأكسد الحديد في كثير من الآثار المنحوتة في الجبال وكانت غير محمية كبعض الرسومات التي تغيرت ملامحها في منطقة البركل ومروي و لكن بنسبة لا تتعدي أقل من واحد في المائة.
- أثر اعتقاد بعض الناس أن هذه المناطق الأثرية والتاريخية يوجد بها ذهب حسب تاريخ الممالك مما أثر على هذه المناطق الجاذبة للسياحة.
- الأمن والاستقرار الذى تتميز به المنطقة جعلها ولاية جاذبة للسياحة بالإضافة إلي قربها من مصر وطبيعة الإنسان المثقف بها ومعرفته بتاريخ ارثه وتقبله للآخر.

أوصت الدراسة بالآتي:

1- تشجيع السياحة بالولاية الشمالية من قبل القطاع العام والخاص وتوفير بيئة تناسب السياح كبناء فنادق وقرى سياحية متميزة وخدمات تتناسب والمقومات السياحية بالولاية.

2- تدريب الكوادر بالمجال السياحي وترميم الآثار السياحية وحمايتها وتنفيذ مهرجان جبل البركل.

3- تشجيع المستثمرين للدخول في هذا المجال بتوفير كافة المعلومات التاريخية والجغرافية وتسليط الضوء والإعلام المكثف عليها وبثه في القنوات الفضائية والوكالات وخطوط الطيران.

4- حماية المناطق الأثرية من الاستخدام البشري الجائر والإهمال.

5- تزويد المنطقة بخبراء في مجال السياحة و كتابة تقاريرهم الدورية في المؤثرات الطبيعية والبشرية على المناطق السياحية بالولاية الشمالية.

المراجع والمصادر

علي حسين موسى، المناخ الحيوي ط1 دمشق 2002

علي موسى، المناخ والسياحة، دمشق 1997م

علي جبارة عبد الله أثر المناخ في تشكيل الكثبان الرملية في محافظتي بابل القادسية بغداد 2014م

مجلة بابل للعلوم الإنسانية المجلد 23 العدد2 سنة 2015م

رشاد وآخرون تأثير المناخ على راحة الإنسان في مدينة البصرة العدد التخصصي السابع – الدراسات الجغرافية تموز2016

الشايقي، خالدة، 2014 مجلة المؤتمر الجغرافي الثالث، ليبيا –جامعة طرابلس.

الشبكة العنكبوتية

Www.Britannica.com, Retrieved 25-2-2019. Edited. ↑ ،↑ John Walton, "Tourism"

"Benefits of Tourism", Www.Auburn.edu, Retrieved 25-2-2019. Edited. ↑

،"Tourism: Its Meaning and Importance", Www.ımportantindia.com,6-10-2016

Retrieved 26-2-2019. Edite